

البرلمان الإيراني يدرس تفعيل عمليات التخريب ردًا على المساعي الأميركية لفرض عقوبات

ظريف يلتقي كيري وفابوس في باريس لمناقشة البرنامج النووي



الحظر المفروض على إيران وكيفية رفعه. وفي السياق، يدرس البرلمان الإيراني مشروعاً لتفعيل عمليات التخريب ردًا على مساعي الكونغرس الأميركي لفرض

الحظر المفروض على إيران وكيفية رفعه. وفي السياق، يدرس البرلمان الإيراني مشروعاً لتفعيل عمليات التخريب ردًا على مساعي الكونغرس الأميركي لفرض

موسكو: لا موعد محدد لعقد قمة «نورماندي» حول أوكرانيا

قوات الدفاع الشعبي تعلن سيطرتها على مطار دونيتسك

وقال المتحدث الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إن مجلس الأمن الروسي تطرق في اجتماعه إلى وضع سوق الطاقة العالمية وتأثيره على الاقتصاد في روسيا والعالم. وأعلن غريغوري كاراسين، نائب وزير الخارجية الروسي أمس أن موعد عقد اجتماع قمة لمجموعة «نورماندي» حول الأزمة الأوكرانية لم يحدد بعد، مشيراً إلى أن تحديد هذا الموعد سيرتبط بنتائج العمل الذي جرى الحديث عنه. وفي السياق، بحث الرئيس الأوكراني الوضع في دونباس خلال مكالمة هاتفية مع المستشارة الألمانية واتفقا على ضرورة إجراء اجتماع عاجل لأطراف مجموعة الاتصال الثلاثة. وتحدث موقع الرئيس الأوكراني في شبكة الأنترنت أمس عن أن «بوروشينكو وميركل اتفقا على ضرورة إجراء اجتماع لأطراف مجموعة الاتصال الثلاثة».

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الرئيس فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بحثا في مكالمة هاتفية الوضع في جنوب شرقي أوكرانيا، مشيراً إلى أنه حال ما تتطلب هذه المناقشات مشاركة وزراء الخارجية، فسيتكونون مستعدين لمثل هذا اللقاء. وأوضح لافروف أنه «إضافة إلى المسائل ذات العلاقة بوقف إطلاق النار، من الضروري الاتفاق بشأن إعادة إعمار اقتصاد دونباس، وإعادة تأهيل جوانب الحياة الطبيعية في تلك الأراضي، وربط الاتصالات الاقتصادية بين الجمهوريتين المعزلتين من طرف واحد وبقبة الأراضي الأوكرانية وتوفير الظروف المناسبة للعملية السياسية».

وتضمن هذه المجموعة في عضويتها، سفير روسيا الاتحادية في كييف ميخائيل زورابوف، ورئيس أوكرانيا الأسبق ليونيد كوتشما ممثلاً لكيف، والمبعوثة الخاصة لرئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا هايدي تاليفيني وممثلين عن جمهورية دونيتسك ولوغانسك ميدانيا، أعلنت وزارة الدفاع في جمهورية دونيتسك الشعبية أمس

وتراس الرئيس الروسي أمس اجتماعاً لمجلس الأمن الروسي بحث فيه جملة من القضايا أبرزها الوضع في شرق أوكرانيا والتحصينات للقمة المتوقعه له، «رباعية نورماندي».



يهود أوروبا يطالبون بتسليحهم لـ«حماية أنفسهم»

الماضي «4 من الجالية اليهودية قتلوا بدم بارد ليس إلا بسبب كونهم يهود»، وأضافت الجمعيّة: «نحن هنا نطالب بتشريع منح رخص لناس معينين من الجالية اليهودية لحمل السلاح بغية تمكّينهم من الحماية الذاتية وحماية التجمعات اليهودية في جميع أنحاء أوروبا».

الماضي «4 من الجالية اليهودية قتلوا بدم بارد ليس إلا بسبب كونهم يهود»، وأضافت الجمعيّة: «نحن هنا نطالب بتشريع منح رخص لناس معينين من الجالية اليهودية لحمل السلاح بغية تمكّينهم من الحماية الذاتية وحماية التجمعات اليهودية في جميع أنحاء أوروبا».



إيران هو مجرد ذريعة للغرب، مشيراً إلى أن أطرافاً غربية صرحت له أن المشكلة الرئيسية تتعلق بتحصين إيران لسياستهم في المنطقة.

من جهة أخرى، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن المفاوضات النووية تتابع مسارها المستقل ولا توجد قضية أخرى في جدول الأعمال. وقالت المتحدثه باسمها مرضية أفخم ردًا على سؤال فيما إذا كانت قضية جيسون رضائيان قد طرحت في المفاوضات أو خلال المحادثات بين وزير الخارجية الإيراني والأميركي «إن قضية السجناء الإيرانيين ولأسباب إنسانية طرحت أحياناً على هامش المحادثات مع الجانب الأميركي، ولقد أجريت أيضاً متابعة قضية رضائيان من قبل الجانب الأميركي».

وأضافت أفخم: «لقد رد الطرف الإيراني في جميع الحالات بوضوح بأن هذه القضية تتابع مسارها المستقل في الجهاز القضائي». وأشارت في الوقت ذاته إلى أنه «بطبيعة الحال، فإن وزارة الخارجية ولأسباب إنسانية قامت وتقوم بالمساعدة في تسهيل الأمور حد الإمكان».

ما تعيشه أميركا هذه الأيام، إنما هو أزمة اقتصادية في ظلال سياسية ستعكس نفسها، بالتالي على دورها العالمي والتزاماتها الخارجية، ولا سيما تجاه دول حلف «الناتو». وما تضمنه البيان الاختتامي لقمة «الناتو» الأخيرة في إمارة ويلز البريطانية يحمل دلالات في هذا الصدد، إذ شدّد على أهمية تعزيز الاقتصاد والأمن وضرورة تكاملهما في خطط الدول الأعضاء

في الحلف كجزء من الالتزام الجماعي بها في إطار المنظمة بالعمل على الاستمرار في قوية الاقتصادات في موازاة تحديث القوات المسلحة للنهوض بأعباء الحفاظ على «الأمن المشترك»، في العتمة من حجم الناتج المحلي للدول الأعضاء. وذلك للوصول إلى معدّل إنفاق عسكري يشكل 2 في المئة من حجم الناتج المحلي للأعضاء.

وكان رئيس جمهورية دونيتسك أعلن أول من أمس أن العسكريين الأوكرانيين غادروا المطار، وأنه سيخصّص قريباً لسيطرة قوات الدفاع الشعبي.

وأعلنت رئاسة أركان قوات الدفاع الشعبي في دونيتسك «مقتل أكثر من 10 جنود أوكرانيين إضافة إلى العثور على 6 جثث متفحمة في المطار»، ومقتل أحد أفراد قوات الدفاع الشعبي وإصابة 8 آخرين.

وكان المتحدث باسم الجيش الأوكراني ليونيد ماتيوخين قال في تصريح صحافي إن القوات الأوكرانية ألحقت بها خسائر في مطار دونيتسك، لكنه لم يحدد حصيلة.

وأعلن الرئيس الأوكراني أن الجيش سيعيد تجميع قواته في «المنطق السخنة» في دونباس، ويعززها بوحدات إضافية، وقال البرلمان الأوكراني «تجرى الآن إعادة تجميع القوات وتستخدم وحدات إضافية من أجل إحلال الأمن في أكثر النقاط خطراً».

وأفاد المكتب الصحافي للرئيس الأوكراني أن بوروشينكو أكد أن جيش البلاد تعزز بشكل كبير في الأشهر الأربعة الأخيرة. وأكد أن «هذه العملية تأتي لتؤكد بوضوح أن الهدنة ليست ضعفاً وأن من يحاول الاستخفاف بها سيدفع حياته ثمناً». وأعرب بوروشينكو خلال اللقاء عن شكره لرؤساء الكتل البرلمانية الذين ساندوا مرسومه بشأن التعبئة مضيفاً: «هذه التعبئة تعطي إمكاناً لتقوية قواتنا المسلحة. وفي الوقت ذاته لها علاقة بشناوب قواتنا المسلحة الموجودة في الجبهة. هذا ضروري حتى يتوافر لهم إمكان زيارة أسرهم وإحلال الأمن».

خلال هجوم على متجر يهودي «في عام 2015، وبعد 70 عاماً على انتهاء الحرب العالمية الثانية لا يمكن السماح بأن يخاف اليهود من السير في الشارع بأوروبا وهم يضعون القنصوس».

ومع قيام السلطات الفرنسية بتشديد الحماية على المرافق اليهودية جاءت رسالة ننتياهو لليهود الفرنسيين بأن «إسرائيل» هي وطنكم أيضاً. وقال ننتياهو إن لجنة حكومية ستجتمع خلال الأسبوع الحالي ليبحث سبل تعزيز هجرة اليهود من فرنسا ودول أوروبية أخرى تشهد أعمالاً مروعة مناهضة للسامية.. وقال: «إلى كل يهود فرنسا وكل يهود أوروبا أريد أن أقول: دولة «إسرائيل» ليست مكاناً فقط تصلون من أجله ولكنها وطنكم أيضاً».

الجدير بالذكر أن المدارس والمعابد اليهودية في فرنسا حصلت على تعهدات بتوفير مزيد من الحماية لها من الجيش إذا لزم الأمر بعد الهجمات في باريس، بحسب ما قال روجيه كوكيرمان رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا «كريف» بعد لقائه بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

مخازن

حلف شمال الأطلسي «يشدّ الأحزمة»...

جدلية الإنجازات والإخفاقات

■ خضر سعاده خروبي

كان لافتاً أنّ يطلق المحلل الاقتصادي الأميركي لدى الاستخبارات المركزية الأميركية جيم ريكاردز العنان لتوقعات سوداوية بشأن اقتصاد بلاده الذي توقع انهياره بحلول آذار المقبل.

توقعات ريكاردز لا شك في أنها تنطلق من مؤشرات الاقتصاد الأميركي الذي دخل مرحلة من الانكماش والركود خلال السنوات الماضية، وتحديداً منذ نشوء الأزمة المالية العالمية. الفارق أنّ العام الماضي شهد انفراجات عدة كارتفاع معدل النمو والصادرات، إضافة إلى ما تحقق في سوق الأسهم لسبب أساسي يتمثل في انخفاض أسعار النفط وبسبب ما يتوقف عنده ملولون أميركيون، وهو غلبة الأجندة الداخلية للرئيس الأميركي على ما عداها من ملفات خارجية. ومع ذلك فإنّ الاقتصاد الأميركي القابع تحت دين خارجي تخطف حاجز 20 تريليون دولار لم يتخط مرحلة الخطر على اعتبار أنّ خطط الرئيس أوباما الاقتصادية التي بدأت تعطي آثارها ببطء في المشهد الاقتصادي الأميركي العام تحتاج إلى استكمالها بمزيد من خطوات ترشيده الإنفاق أميركيون، وهو غلبة الأجندة الداخلية للرئيس الأميركي على ما عداها من ملفات خارجية. ومع ذلك فإنّ الاقتصاد الأميركي القابع تحت دين خارجي تخطف حاجز 20 تريليون دولار لم يتخط مرحلة الخطر على اعتبار أنّ خطط الرئيس أوباما الاقتصادية التي بدأت تعطي آثارها ببطء في المشهد الاقتصادي الأميركي العام تحتاج إلى استكمالها بمزيد من خطوات ترشيده الإنفاق الأميركية. وشدّ «أحزمة بطون» الموازنة لا سيما تلك العسكرية.

ما تعيشه أميركا هذه الأيام، إنما هو أزمة اقتصادية في ظلال سياسية ستعكس نفسها، بالتالي على دورها العالمي والتزاماتها الخارجية، ولا سيما تجاه دول حلف «الناتو». وما تضمنه البيان الاختتامي لقمة «الناتو» الأخيرة في إمارة ويلز البريطانية يحمل دلالات في هذا الصدد، إذ شدّد على أهمية تعزيز الاقتصاد والأمن وضرورة تكاملهما في خطط الدول الأعضاء

في الحلف كجزء من الالتزام الجماعي بها في إطار المنظمة بالعمل على الاستمرار في قوية الاقتصادات في موازاة تحديث القوات المسلحة للنهوض بأعباء الحفاظ على «الأمن المشترك»، في العتمة من حجم الناتج المحلي للدول الأعضاء. وذلك للوصول إلى معدّل إنفاق عسكري يشكل 2 في المئة من حجم الناتج المحلي للأعضاء.

وكان رئيس جمهورية دونيتسك أعلن أول من أمس أن العسكريين الأوكرانيين غادروا المطار، وأنه سيخصّص قريباً لسيطرة قوات الدفاع الشعبي.

وأعلنت رئاسة أركان قوات الدفاع الشعبي في دونيتسك «مقتل أكثر من 10 جنود أوكرانيين إضافة إلى العثور على 6 جثث متفحمة في المطار»، ومقتل أحد أفراد قوات الدفاع الشعبي وإصابة 8 آخرين.

وكان المتحدث باسم الجيش الأوكراني ليونيد ماتيوخين قال في تصريح صحافي إن القوات الأوكرانية ألحقت بها خسائر في مطار دونيتسك، لكنه لم يحدد حصيلة.

وأعلن الرئيس الأوكراني أن الجيش سيعيد تجميع قواته في «المنطق السخنة» في دونباس، ويعززها بوحدات إضافية، وقال البرلمان الأوكراني «تجرى الآن إعادة تجميع القوات وتستخدم وحدات إضافية من أجل إحلال الأمن في أكثر النقاط خطراً».

وأفاد المكتب الصحافي للرئيس الأوكراني أن بوروشينكو أكد أن جيش البلاد تعزز بشكل كبير في الأشهر الأربعة الأخيرة. وأكد أن «هذه العملية تأتي لتؤكد بوضوح أن الهدنة ليست ضعفاً وأن من يحاول الاستخفاف بها سيدفع حياته ثمناً». وأعرب بوروشينكو خلال اللقاء عن شكره لرؤساء الكتل البرلمانية الذين ساندوا مرسومه بشأن التعبئة مضيفاً: «هذه التعبئة تعطي إمكاناً لتقوية قواتنا المسلحة. وفي الوقت ذاته لها علاقة بشناوب قواتنا المسلحة الموجودة في الجبهة. هذا ضروري حتى يتوافر لهم إمكان زيارة أسرهم وإحلال الأمن».

خلال هجوم على متجر يهودي «في عام 2015، وبعد 70 عاماً على انتهاء الحرب العالمية الثانية لا يمكن السماح بأن يخاف اليهود من السير في الشارع بأوروبا وهم يضعون القنصوس».

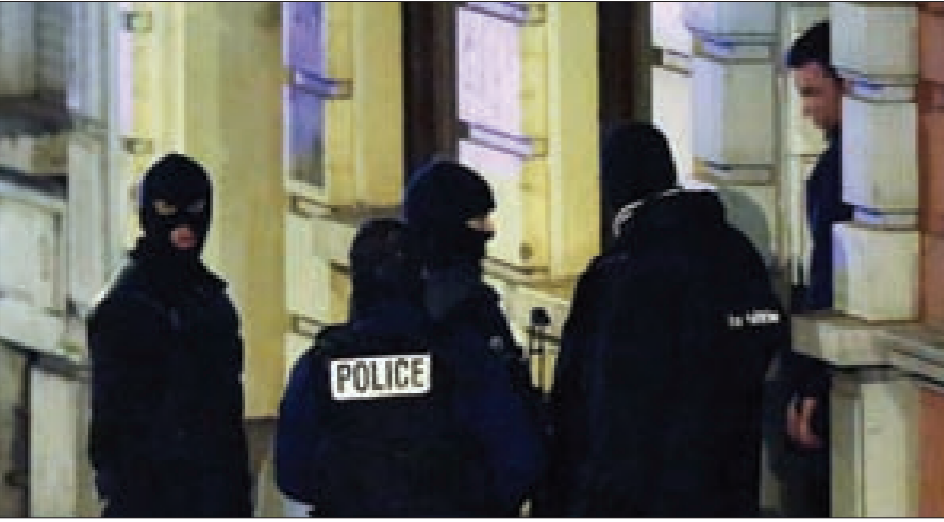
ومع قيام السلطات الفرنسية بتشديد الحماية على المرافق اليهودية جاءت رسالة ننتياهو لليهود الفرنسيين بأن «إسرائيل» هي وطنكم أيضاً. وقال ننتياهو إن لجنة حكومية ستجتمع خلال الأسبوع الحالي ليبحث سبل تعزيز هجرة اليهود من فرنسا ودول أوروبية أخرى تشهد أعمالاً مروعة مناهضة للسامية.. وقال: «إلى كل يهود فرنسا وكل يهود أوروبا أريد أن أقول: دولة «إسرائيل» ليست مكاناً فقط تصلون من أجله ولكنها وطنكم أيضاً».

واشنطن العسكرية، خصوصاً بعد بروز تحديات الإرهاب وتآزم الوضع في أوكرانيا، فإن الاتجاه العام لخيارات الأخيرة هو تعميق التعاون وحث أكبر وتحمل مسؤوليات أكثر ضمن الحلف الذي كشفت عملياته في ليبيا نقص قدراته بعيداً من واشنطن حيث وفرت الأخيرة، على رغم ما قيل عن قيامها به القيادة من الخلف»، كل عمليات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع تقريباً، إضافة إلى قدرات التزويد بالوقود في الجو. كما أنّ المنظمة «الأطلسية» تولي اهتماماً بالشركات ومع تحذير وزير الدفاع الأميركي السابق روبرت غيبس من مستقبل محزن له «الناتو» في حال لم يوقف الحلفاء الأوروبيون سنوات من خفض الإنفاق على القطاع الدفاعي، فإن «مائدة الأطلسي» شهدت جدالاً واسعاً خلال السنوات الماضية حول ما أطلقه الأمين العام السابق للحلف عن مقاربة «الدفاع الذكي» التي تستهدف عملياً ضمان محافظة التحالف على القدرات اللازمة حتى عندما تقوم بلدان أعضاء في الحلف بخفض كبير للإنفاق العسكري.

وفي ظل غياب أية رغبة حقيقية لدى «أعضاء الأطلسيين» كثر تساعد في التوصل إلى مقاربة منسجمة وشاملة بهذا الخصوص، لا سيما بعد مطالبة الأمين العام للحلف الأطلسي قبل أيام لبرلين بزيادة الإنفاق الدفاعي بما ينسجم مع دورها كـ«زعيمة» في ضوء اقتصادها القوي ونفوذها في الشؤون الخارجية، تظهر في المقابل ملامح صراع أطلسي - أطلسي يلتقي في قليل أو في كثير منه حول أطروحة الدبلوماسية الأميركية السابق جيفري غارتن عن «السلام البارء» بين برلين وطوكيو وواشنطن المتمحورة حول التنافس على مقومات التفوّق الاقتصادي خصوصاً إذا ما أشرنا إلى التساؤل الحرج الذي يطرحه كثيرون حول حقيقة ارتباط الأحداث الأوكرانية بتنامي العلاقات الألمانية مع روسيا، الخصم الاستراتيجي لواشنطن. يمرّ الوقت ويكبر التحدي الذي بات يهدد مستقبل التحالف العسكري الغربي «الناتو» على نحو ما حذرت منه صحيفة «غارديان» البريطانية أخيراً، وفي هذا الصدد تخلص دراسة أعدّها مدير برنامج الأمن الدولي في «المجلس الأطلسي» في واشنطن بالاشتراك مع مدير تحرير «المركز الأطلسي» أنه «يتعيّن على إدارة أوباما أن تضغط على قادة «الناتو» من أجل تطوير بنية واضحة لتتسنى الموارد والقرارات المتعلقة بالموازنات الوطنية، كما يتعيّن عليها أن تكون مستعدة لمساعدتها في القيام بذلك، مع تأكيد أنّ المضيّ قدماً بخصوص «الدفاع الذكي» يقتضي اتفاقاً حول أيّ القدرات يجب على كل الحلفاء الحفاظ عليها وأي القدرات يمكن أن تكون مسؤوليات مشتركة بحيث يقوم البعض بتوفير قدرات يستطيع الجميع الاعتماد عليها إذا دعت الحاجة إلى ذلك».

الجيش البلجيكي يتأهب وسط تهديدات جديدة بهجمات إرهابية

20 خلية نائمة في أوروبا وأكثر من 120 مشتبهاً



التأهب والحذر يسودان عدداً من دول أوروبا في ظل التخوف من وقوع هجمات، فيما تشن هذه الدول حملة اعتقالات واسعة وجديدها في بلجيكا حيث أوقف 15 شخصاً بعد عملية أدت إلى مقتل شرطيين، والعملية لا رابط مباشرة لها بأحداث باريس بحسب السلطات الفرنسية.

وتجري أجهزة الأمن في عدد من الدول الأوروبية عمليات تهدف إلى إحباط نشاط الجماعات المرتبطة بتنظيمات إرهابية وسط ورود أنباء حول تهديدات بهجمات إرهابية وشيكة.

فقد أعلن رئيس وزراء بلجيكا شارل ميشال أمس أنه سيفقّل دور الجيش لحفظ الأمن في الأماكن العامة، مشيراً خلال جلسة للهيئة العليا للوزراء إلى أن إشراك الجيش سيزحف من المستوى الأمني، فيما تمت الموافقة على مجموعة من الإجراءات في سبيل تقوية التدابير الأمنية في بلجيكا.

ومن بين الإجراءات التي تمت الموافقة عليها لرفع مستوى الأمن، حرمان الأشخاص الذين يتوجهون للمحاربة في صفوف «المقاتلين الإسلاميين» من الجنسية البلجيكية.

من جهة أخرى، قال المدعي العام في بلجيكا أنّ أجهزة الشرطة أوقفت 13 شخصاً، في حين أوقف شخصان آخران في فرنسا بناء على طلب بروكسيل وجرى ترحيلهما إلى بلجيكا.

وذكر محامي الادعاء تيري ورتس أن هذه المجموعة كانت على وشك القيام بهجمات إرهابية تستهدف قتل ضباط الشرطة في الشارع.

وفي وقت سابق، ذكرت وسائل الإعلام البلجيكية أنّ الهيئة الوطنية لمكافحة غسيل الأموال سلمت إلى النيابة في العام الماضي 36 ملفاً بخصوص تمويل النشاط الإرهابي، ويقدر حجم التمويل بما يقارب 6,8 مليون